

البحث التاسع :

واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية
في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية
بمدينة الخرج

إعداد :

أ. أسماء غربي العنزي

حاصلة على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د. عبد الله السبيعي

أستاذ مشارك قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج

أ. أسماء غربي العنزي

حاصلة على الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د. عبد الله السبيعي

أستاذ مشارك قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع العينة من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمحافظة الخرج وقامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة لمعلمات اللغة الإنجليزية المرحلة الثانوية بمدينة الخرج بهدف التعرف على واقع استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في الحصص المدرسية وتحديد أهم المعوقات التي يمكن أن تواجههن في سبيل تطبيقها . وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج منها أن أبرز صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تتمثل في عدم توفر الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة وتفسر هذه النتيجة بأن عدم توفر الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة لا يوفر المتطلبات اللازمة للعمل لمعلمات اللغة الإنجليزية مما يزيد من صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية. وأوصت الباحثة بدعم وتمكين استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية لما لها من الأثر الكبير في دعم تعليم اللغة وأجراء مزيد من الدراسات حول الأنشطة الإثرائية الإلكترونية وسبل استخدامها في التعليم .
الكلمات المفتاحية: الأنشطة الإثرائية الإلكترونية ، اللغة الإنجليزية ، مهارات التعلم .

The reality of employing English language teachers for electronic enrichment activities in teaching reading and writing skills among secondary school students in Al-Kharj city

Asma Gharbi Al-Enezi & Dr. Abdullah Al-Subaie

Abstract:

The aim of the research is to identify the reality of employing English language teachers for electronic enrichment activities in teaching the reading and writing skills of secondary school students in Al-Kharj city. The researcher used the analytical descriptive approach. English language at the secondary stage in Al-Kharj city, with the aim of identifying the reality of using electronic enrichment activities in school classes and identifying the most important obstacles that they may face in order to implement them. The

research concluded a number of results, including that the most prominent difficulties in employing electronic enrichment activities in teaching English at the secondary level is the lack of sufficient financial support to implement some electronic enrichment activities that require paid subscriptions. This result is explained by the lack of sufficient financial support to implement some activities. Electronic enrichment that requires paid subscriptions does not provide the necessary work requirements for English language teachers, which increases the difficulties of employing electronic enrichment activities in teaching English at the secondary level. The researcher recommended supporting and enabling the use of electronic enrichment activities in teaching English language skills because of their great impact in supporting language education and conducting more studies on electronic enrichment activities and ways of using them in education.

Keywords: *electronic enrichment activities, English language, learning skills*

• المقدمة :

تعتبر الثورة العلمية والمعرفية التي يمر بها العالم اليوم سببا في حدوث العديد من التطورات في مختلف المجالات التكنولوجية والتقنية، وكذلك التطور في المعلومات الرقمية ذات البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتربوي، وهذه التطورات بطبيعة الحال قد فرضت نفسها على جميع المجالات، وأصبحت جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة الإنسانية، وقد كان لهذه التطورات والتغيرات مساهمة في تغيير الحياة وتغيير شكل المؤسسات بصفة عامة وخاصة المؤسسات التعليمية. (سلام، ٢٠١٩)

وقد شهدت المؤسسات التربوية والتعليمية نقلة نوعية ملموسة، فقد اهتم التربويون بالاستفادة من هذه التطورات والتغيرات في المنظومة التعليمية، فقد كان من الطبيعي الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات في التعليم، مما خلق صيغ جديدة لا تقوم على أساس الصور والنصوص المكتوبة فقط، والتي تتجاوز تقنيات الحوار المباشر والنقل الحي، وقد كان للتعليم الإلكتروني دور في التعلم الذكي، وبالتالي إحداث تغيير إيجابي في المناهج التعليمية التقليدية، مما يحفز تنمية مهارات الطلاب، ويحفزهم على الاندماج في العالم الرقمي المتطور.

ومن أجل تحقيق أقصى استفادة من التطورات التكنولوجية كان لا بد على الطلاب تعلم اللغة بشكل عام، واللغة الانجليزية بصورة خاصة، والتي تعد المترجم الرئيسي للتكنولوجيا والتي تتمتع بخصائص واسعة الانتشار.

ومما لا شك فيه أن اللغة من الفوارق بين الإنسان وغيره من الكائنات الحية، فهي التي تعكس تفكيره وطريقة تعبيره والتواصل بين الأفراد، ولقد حرصت جميع الشعوب على نشر لغاتها، مما يمنحها هيمنة فكرية وثقافية على اللغات الأخرى،

ومن أبرز اللغات المنتشرة هي اللغة الإنجليزية، والتي تحتل مكانة كبيرة في نقل المعلومات والتكنولوجيا في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي. (أبو صالح، ٢٠١٧)

وتظهر أهمية اللغة الإنجليزية في المؤسسات التعليمية في تعزيز البحث، وخاصة لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتدريسها كمتطلب رئيسي في المرحلة الثانوية وحشدت في سبيل ذلك كافة الوسائل والطرق لتجعل تعلمها مواكبا للتطورات العالمية، ويمكن القول بأن تدريس اللغة الإنجليزية يحظى بمكانة كبيرة في نفوس الطلبة ما يجعلها لغة رئيسية تدرس على نطاق واسع في المدارس والمؤسسات التعليمية والمعاهد المختلفة.

ونظراً لأن تعلم اللغة الإنجليزية يعتمد على القدرة التي يمتلكها الطلاب في التعبير الشفوي والفهم واللفظ، وكذلك القدرة على استخدام المفردات والكلمات المختلفة، ونظراً إلى وجود صعوبة لدى الطلبة فكان من الضروري تعلم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث أكدت العديد من الدراسات على أن استخدام الإنترنت في التعليم ساهم في زيادة التحصيل الدراسي لا سيما مع ظهور مصطلح (التعلم المرن) الذي يتيح للمتعلم فرصة أكبر في التحكم في العملية التعليمية من حيث الوقت والموضوعات التي يميل إليها وسرعة التعلم، ويمكن القول بأن هذا الفضاء الواسع من مصادر التعلم الإلكتروني المتصلة بمهارات اللغة الإنجليزية المختلفة يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الإثرائية في المؤسسات التعليمية (أبو رزق، ٢٠١٦)، ومن خلال البحث الحالية سيتم التعرف على واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة وخاصة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الخرج.

• مشكلة البحث

في ظل التغيرات المستمرة والثورة العلمية والتقنية المتنامية، والتي أدت إلى تغيير في مفهوم التربية الحديثة وسعت إلى تطوير التعليم بالاعتماد على تكنولوجيا التعليم بما تملكه من قدرات هائلة على توفير بيئة تعليمية قوية ومرنة، وعلى وجه الخصوص ظهور العديد من المواقع والشبكات الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة الإنجليزية والبعض منها تديره وتشرف عليه جامعات ومعاهد عريقة وكان من ضمن ما توفره تلك المواقع والشبكات الكثير من الأنشطة الإثرائية والتي تركز على مهارات تعلم اللغة المختلفة مستخدمة العديد من طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة، وسط تزايد استخدام الطالبات للإنترنت لأغراض تعليمية، فقد رغبت الباحثة بدراسة واقع استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية وخصوصاً في مهارتي القراءة والكتابة

وتحديد معوقات تنفيذ تلك الأنشطة من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة الخرج .

• أسئلة البحث

تتلخص مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

« ما واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

« ما واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارة القراءة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج .

« ما واقع توظيف معلمات اللغة الإنجليزية الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارة الكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج .

« ما معوقات استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية ؟

• فروض البحث

« لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (≤ 0.05) بين تقديم الأنشطة الإثرائية الإلكترونية ومستوى الطالبات في مهارة القراءة باللغة الإنجليزية .

« - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (≤ 0.05) بين تقديم الأنشطة الإثرائية الإلكترونية ومستوى الطالبات في مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية .

• أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

« التعرف على واقع استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج .

« التعرف على الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الخرج .

« التعرف على مدى توظيف معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية .

« التعرف على معوقات استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات .

• أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في عدد من النقاط نذكر منها :

• الأهمية النظرية :

« يعتبر هذا البحث أحد الدراسات المهمة التي تناولت الأنشطة الإثرائية في تدريس وتحسين جودة التعليم ، والتي يمكن للباحثين والدارسين الرجوع إليها والاستفادة منها .

« يعتبر هذا البحث إضافة جديدة للمكتبات الجامعية والمدرسية، حيث يمكن ملاحظة قلة المراجع والدراسات التي تهتم بمثل هذا النوع من المواضيع .

« يقدم هذا البحث معلومات مهمة لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية ومسؤولي التعليم عن أهمية الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة .

• الأهمية التطبيقية :

« يقدم البحث دراسة وافية عن واقع استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية والتي يمكن أن تسهم في رفع مستوى تعليم اللغة الإنجليزية وخصوصا مهارتي القراءة والكتابة .

« تحديد أهم المعوقات التي قد تواجه المعلمات لتفعيل الأنشطة الإثرائية وطرق استخدامها في التعليم .

« تفتح المجال أمام بحوث ودراسات تقويمية أخرى في مجال توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية معتمدة على نتائج هذه البحث .

• حدود البحث

« الحدود الموضوعية: تتمثل في الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي يتم توظيفها في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الخرج .

« الحدود البشرية يقتصر مجتمع البحث على معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في مدينة الخرج .

« (ومن المرجح أن تكون العينة ٥٠ معلمة من مختلف مدارس محافظة الخرج وضواحيها)

« الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية في مدارس الثانوية للبنات في مدينة الخرج .

« الحدود الزمانية: تنفذ البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢ هـ .

• مصطلحات البحث

« الأنشطة الإثرائية: هي مجموعة من الأنشطة التي يتم توجيهها إلى المعلم حتى يستخدمها في عملية التدريس لدعم تدريس المواد المختلفة، كما أنها تلك الأنشطة التي تهدف إلى نمو قدرة التلاميذ على فهم مادة البحث والتعمق فيها وتنمية تفكيره، والتي تتم تحت إشراف وتوجيه من المعلمين كألغاز والمسائل العلمية. (إيمان سليم، ٢٠٠٨، ص١٣) وتعرفها الباحثة

اجرائياً: بأنها تقديم مجموعة من الأنشطة التعليمية المتكاملة باللغة الإنجليزية للطالبات بهدف زيادة التحصيل الدراسي .

◀ الأنشطة الإثرائية الإلكترونية: تعرف بأنها: "تلك الأنشطة التي يتم تنفيذها في نظام للتعليم الإلكتروني، مثل: المشاركة في إحدى غرف المحادثة التي يقودها المعلم، والمشاركة في منتدى تعليمي، وحل الاختبارات وغيرها". (، 2008، palma p23) كما تعرف بأنها: "أنشطة تعليمية تعمل على الحاسوب والانترنت، يستطيع من خلالها المتعلم التعامل مع المقرر بصورة تفاعلية تمكنه من فهمه واستيعابه واكتساب المفاهيم، واستنتاج التعميمات، وإتقان المهارات الواردة في المقرر". (عطيف، ٢٠١٢). وتعرفها الباحثة اجرائياً: بأنها تلك الأنشطة التعليمية الإثرائية التي تعتمد في تنفيذها على التقنية والإنترنت .

◀ المهارة: هي إجادة وامتلاك ناصية الشيء، كما يمكن النظر إلى المهارة على أنها الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في كلا من الوقت والجهد. (حسن عبد الهادي، ٢٠٠١) . وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المعارف والخبرات التي ينبغي توفرها عند الطالبة لكي تتمكن من إنجاز الواجبات المدرسية المتعلقة باللغة الإنجليزية .

◀ اللغة: هي مجموعة من الأصوات والنغمات التي يستخدمها الإنسان من أجل التعبير عن المعاني والأفكار التي تجول في خاطره. (مها نصر، ٢٠١٤) ، ويقصد بها في هذا البحث مجموعة الأصوات التي تتركب منها الألفاظ، والتي بدورها تتركب منها العبارات والجمل التي تُنطق وتُكتب.

◀ مهارة القراءة: وهي مهارة التعرف على الرموز المكتوبة أو المطلوبة التي تستند على بعض المعاني التي تكونت من خلال خبرة القارئ السابقة في صورة مفاهيم مضامينها الواقعية. (نبيل عبد الفتاح، ١٩٩٦) وتعرفها الباحثة بأنها التعرف على الرموز المكتوبة وفهم معانيها .

◀ مهارة الكتابة: هي تلك المهارة التي تعتمد على التعبير المكتوب الواضح والسليم وفق نظام لغوي مخصوص ومتعارف عليه. (حسين وآخرون، ٢٠٠٣) . وتعرفها الباحثة: بأنها إعادة تشكيل الكلمات والجمل المنطوقة بحيث يمكن قراءتها والتواصل بها .

• الإطار النظري:

• البحث الأول: الأنشطة الإثرائية الإلكترونية

• المطلب الأول: مفهوم الأنشطة الإثرائية الإلكترونية:-

تحتل النشاطات المدرسية مكانة متميزة في الفكر التربوي المعاصر، والتي تهدف إلى إثراء التدريس وإضافة البعد الواقعي على المواد الدراسية، ومصطلح الإثراء يشير بصفة عامة إلى إحداث فعل أو سلوك ذات قيمة كبيرة في أحد المجالات، ويقوم الإثراء في التدريس بتزويد التلاميذ بالأنشطة التعليمية المختلفة والغير

تقليدية، كما تقوم بتزويدهم بالوحدات الدراسية الغير روتينية من أجل تكثيف المعلومات والخبرات لديهم. (رضا السعيد، ٢٠٠٠، ص١٢)

وبالتالي يمكن القول بأن الأنشطة الإثرائية الإلكترونية هي تلك الأنشطة التعليمية التي تثير فضول الطالب للتعلم وتزيد من إيجابياتهم، حيث تتيح لهم خبرات غير روتينية جديدة، والتي تتسم بالمرونة وتحتاج إلى المشاركة الفعالة من قبل الطلاب أثناء الدرس أو الحصة الدراسية.

والأنشطة الإثرائية في اللغة الإنجليزية هي تلك الأنشطة التي تتميز بطابع أكاديمي شيق ومثير، فهي أنشطة يتم التفاعل معها عبر شبكة الويب في مجموعات أو مناقشات إلكترونية، تثير رغبة الطالب في دراسة المادة وحبها والإبداع فيها. (محمد محسن، ١٩٩٢).

• المطلب الثاني: أهمية الأنشطة الإثرائية الإلكترونية:-

تتمثل أهمية النشاطات التعليمية بصفة عامة إلى نقل المتعلم من حالة التلقي السلبي وبدون مشاركة فعالة في العملية التعليمية إلى التلقي الإيجابي، ويعتبر إدخال الأنشطة الإثرائية في المناهج الدراسية من الاتجاهات المعاصرة التي تطور المناهج في المراحل التعليمية المختلفة.

وترجع أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية إلى أنها تؤثر بطريقة إيجابية على العديد من النواتج التعليمية التي تهدف إليها العملية التعليمية، ويشار إلى أن الأنشطة الإثرائية الإلكترونية جزء أساسي من المنهج الدراسي، فهي عبارة عن أنشطة غير روتينية يتم استخدامها لتوسيع المجال المعرفي للطلاب، كما أن هذه الأنشطة تعزز التحصيل الدراسي وتهتم بالعمليات العقلية العليا، كما أنها توسع اهتمامات الطلاب الثقافية.

وبالتالي فإن الأنشطة الإثرائية الإلكترونية تساهم في زيادة مستوى استمتاع الطلاب بالحياة والبيئة المدرسية، كما أنها تقلل من حجم الملل الذي يشعر بها الطالب في المدرسة وأثناء عملية الشرح، كما أنها تكون لديهم اتجاهات أفضل وتعزز الشعور بقيمة الذات، كما تزيد من مستوى الفرص التحفيزية للطاقت الكامنة لديهم. (محمود وآخرين، ٢٠٠٥)

• المطلب الثالث: معايير اختيار الأنشطة الإثرائية واستخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية:-

إن عملية اختيار الأنشطة التعليمية بصورة عامة تعتمد على بعض المعايير الأساسية، والتي من أهمها: (الصدق، الشمول، التنوع، الملائمة، الاستمرارية، التوازن، التراكم)، ويتم قياس مدى مناسبة النشاط المستخدم في العملية التعليمية بناء على النشاط الذي يلبي الاحتياجات التعليمية والتربوية المرغوب فيها، وهو الذي يمكن تنفيذه في إطار إمكانيات المدرسة، ويتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. (محمود الدقة، ١٩٧٨)

كما يجب الأخذ في الاعتبار مجموعة من المعايير، التي تتمثل في: إتاحة فرصة للطلاب لمعرفة أنواع الأنشطة المتاحة، واختيار ما يتناسب مع ميول الطلاب، وضرورة تحفيز الطلاب إلى المجالات التطبيقية التي تساعدهم على التفكير، كما يجب مراعاة طاقات المتعلمين وقدراتهم، وتوفير الأدوات اللازمة للممارسة النشاط، كما يجب توفير برامج مختلفة للنشاطات الإثرائية الإلكترونية تتوافق وتتناسب مع المراحل المختلفة لنمو الطلاب.

ويمكن أن يتم تحديد معايير اختيار الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في اللغة الإنجليزية على النحو التالي:

«ارتباط النشاطات الإثرائية بمنهج اللغة الإنجليزية الذي يدرسه الطلاب، وخاصة في المرحلة الثانوية.

«أن تتناسب هذه الأنشطة مع مستوى الطلاب العقلي وارتباطه بخلفية اللغة الإنجليزية لديهم.

«مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة الإثرائية التي يختارها المعلمون.

«دعم النشاطات الإثرائية لمفاهيم اللغة الإنجليزية التي درسها الطلاب والتي تساعدهم على اكتشاف المفاهيم الجديدة.

«جذب انتباه التلاميذ أثناء دراسة اللغة الإنجليزية. (hammill, 1990)

• المبحث الثاني: مهارة القراءة

• المطلب الأول: مفهوم مهارة القراءة وأهميتها:-

• مفهوم مهارة القراءة:

تتكون مهارة القراءة في الأساس من عدة عمليات مترابطة، وهي:

«المعرفة: والتي تتمثل في مدى معرفة القارئ برموز الحروف الهجائية، وهذه الخطة تبدأ قبل الشروع في عملية القراءة الطبيعية.

«الاستيعاب الجيد: تعتبر هذه العملية عملية مادية، حيث يتم انعكاس الضوء والتركيز على الكلمة، وتقوم العين باستقبال هذه الكلمة ومن ثم التحول إلى العصب البصري وبعدها إلى المخ.

«التكامل الداخلي: يشير هذا التكامل إلى الربط بين جميع أجزاء المعلومات التي تمت قراءتها مع الأخرى المناسبة لها.

«التكامل الخارجي: يتمثل هذا التكامل في الخبرات الجديدة وربطها بالخبرات السابقة.

«التخزين: وهو يشير إلى القدرة على تخزين المعلومات التي تمت قراءتها واسترجاعها عند الحاجة إليها.

«الاتصال: وتشير إلى استخدام ما تمت قراءته في الحياة عند التحدث أو القراءة. (baing, 1991)

وبالتالي يمكن القول بأن مهارة القراءة تعني إدراك مجموعة من الرموز لشيء مكتوب يمكن العودة إليه، والنظر في محتواه لاستخراج مختلف الأفكار وتحليلها ونقدها وتقويمها، ويعتبر ذلك في حد ذاته مهارة مستقلة وهي مهارة التعرف. (زكريا الضبعات، ٢٠٠٧، ص ٩٨)

وبالتالي يمكن القول بأن مهارة القراءة هي التعرف على رموز الحروف الهجائية، واستيعاب هذه الرموز وربطها بجميع الأجزاء المقروءة للمعلومات المختلفة في ضوء المعلومات السابقة، ويمكن القول بأنها عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ وبالتالي فهم المعاني، والربط بين الخبرات الجديدة والسابقة. (إيفيليني، ٢٠١٢، ص ٥٨)

• أهمية مهارة القراءة:

تحتل مهارة القراءة مكانة كبيرة في الحياة، فمن خلالها يمكن اكتساب الخبرات والمعارف المختلفة، كما أنها حظيت بنصيب كبير في الفترة الأخيرة من حيث الدراسات والبحوث التربوية، وقد اهتم التربويون في ثلاثينيات القرن الماضي بمهارة القراءة. (ناصر العالي، ١٩٩١، ص ٥٧-٥٨)

وقد كانت مهارة القراءة وما زالت أهمية كبيرة في المجال الدراسي الحياة التعليمية، والذي يؤكد أهميتها هي علاقتها بالفنون الأخرى، فاللغة المكتوبة تدور حول أنشطة مختلفة وحول الفنون اللغوية، فالدارس الذي يمتلك مهارات القراءة يكون متفوق دراسيا عن من لا يمتلك هذه المهارة، وقد أثبتت الدراسات مدى أهمية مهارة القراءة، فهناك ٦٠٪ من الأخطاء الكتابية تنتج في الأصل عن الأخطاء في القراءة. (حياة العدوان، ٢٠٠٤)

• المطلب الثاني: مهارات القراءة:-

- ◀ القدرة على قراءة اللغة الإنجليزية بدقة.
- ◀ القدرة على الطلاقة في اللغة الإنجليزية وعدم التلعثم.
- ◀ مراعاة التنغيم المناسب لأسلوب السياق.
- ◀ الثقة بالنفس.
- ◀ حفظ الكلمات الإنجليزية التي تثير الانتباه.
- ◀ السرعة في القراءة، فيجب على القارئ أن يكون وسطي في القراءة فليس سريعا جدا ولا بطيئا جدا، وأن يتدرب كثيرا على المشاهدة وقراءة الكلمات المكتوبة. (فهد خليل، ٢٠٠٦، ص ٢٦)

• المطلب الثالث: أسس ومبادئ تعليم القراءة وتعلمها:-

هناك بعض الأسس التي يجب مراعاتها في عملية تعليم وتعلم مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية، والتي تتلخص فيما يلي:

- ◀ تعتبر عملية القراءة عملية بنائية ذات معنى، مما يجعل الباحث يبذل الكثير من الجهد العقلي للوصول إلى المعنى المقروء وفهم معناه.

« تفيد الخبرات السابقة القارئ، حيث تعتبر مكون أساسي للعملية التفاعلية مع ما هو مقروء، وبالتالي يجب تشجيع جميع الدارسين لاستثارة الخبرات والمعارف السابقة التي يمتلكونها، وربط هذه الخبرات بما يتم اكتسابه من خبرات جديدة، ومساعدتهم لإنتاج خبرات جديدة.

« تعتبر مهارة القراءة غاية ووسيلة في نفس الوقت، حيث تعتبر وسيلة لمن يدرسها للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، وهي غاية لأنها تبني البنى المعرفية للمتعلم، وتطويرها لإنتاج معارف جديدة.

« هناك العديد من الفروق الفردية بين القارئ والآخر، فكل منهم لديه خبرة خاصة ينفرد بها، كما أن لكل قارئ استراتيجيات خاصة في فهم ما يتم قراءته، وبالتالي يجب تقديم محتوى قرائي مع مراعاة هذه الفروق.

« التنوع في أساليب التدريس والتي تعتبر مطلب أساسي لتعلم مهارة القراءة، وهذا ما تفرضه طبيعة الدارسين، وطبيعة النصوص المقروءة، والفروق الفردية بين المتعلمين. (الطنجاني، ٢٠١١، ص ٢٢- ٢٧).

• المبحث الثالث: مهارة الكتابة

• المطلب الأول: مفهوم مهارة الكتابة وأهميتها:-

• مفهوم مهارة الكتابة:

تعتبر مهارة الكتابة هي آخر المهارات اللغوية الأساسية، وتتمثل المهارات اللغوية في (الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة)، إذا فإن مهارة الكتابة هي الخاتمة لهذه المهارات، وهذه المهارة تعتمد عليها وترتكز عليها تعلم اللغة الإنجليزية، كما أنها أحد الوسائل التي يتم التواصل بها من خلال رسم الحروف والرموز البصرية واللمسية التي تدل على الأصوات التي تمر على الأذهان، وبالتالي تعبر عن المعاني والأفكار التي يراد نقلها إلى الآخرين. (غافل، ٢٠٠٥، ص ١٦٤)

• أهمية مهارة الكتابة:

هناك شكلين مختلفين للكتابة والتي يمكن أن تتحدد في الشكل المنطوق، وهو الذي يتكون من أصوات تتحد ببعضها البعض لتكوين المعاني إلى المستقبل من المرسل، وتكون الأصوات هنا حاسمة في التعبير عن المعاني، وأما الشكل الآخر فهو المكتوب، والذي يتم فيه التعبير عن أشكال الحروف والرموز والأصوات والمعاني.

وبالتالي فاللغة لا يمكن أ، تنفصل عن الحياة الإنسانية في أي مجال من المجالات، وتعتبر الكتابة وما يلازمها من المهارات اللغوية الأخرى أحد السبب لتحصيل المعارف والعلوم الأخرى، إذا فإن المعاني المجردة التي تتكون في الأذهان سرعان ما تزول، وبالتالي يجب تجسيدها بالمفردات والرموز التي تعطيها الثبات. (محمد سمك، ١٩٩٨، ص ٢٤)

وبالتالي يمكن القول أن الكتابة تستمد أهميتها من خلال ما يلي:

« تعتبر مهارة الكتابة أحد المهارات الاتصالية اللغوية، والتي تقع بين الطرفين، وهي تحتاج إلى الكلام والكتابة أو المرسل والمستقبل.
« تعتبر مهارة الكتابة أحد الوسائل التي تحفظ التراث الحضاري والثقافي للأمم، كما أنه عن طريقها يتم نقل القيم والعادات من جيل لآخر.
« يتم تدوين الأفكار والأحاديث والمشاعر والأحداث والأقوال وغيرها من خلال الكتابة، كما يتم الاحتفاظ بها ونقلها للآخرين.
« تعتبر الكتابة أحد الخطوات المهمة لحفظ التجارب العلمية وإجراءاتها للاستفادة منها في وقت اللزوم. (محسن عطية، ٢٠٠٨، ص ٢٢)

• **المطلب الثاني: مهارات الكتابة:-**

« القدرة على كتابة الحروف بأشكالها المختلفة.
« القدرة على الكتابة بخط واضح وتميز.
« القدرة على استخدام علامات الترقيم والهوامش والفقرات عند الكتابة.
« مهارة استخدام القواعد الإملائية كاملة في الكتابة. (مختار الطاهر، ٢٠١١، ص ٣٧٦)
« مهارة شمول الموضوع عند الكتابة.
« تقييم ما تم كتابته وتصحيح الأخطاء فيه.
« النقاط الأفكار الرئيسية من المحدث وإعادة كتابتها وصياغتها بطريقة صحيحة ومستوفاة.
« القدرة على التعبير عن النفس من خلال الكلمات والرموز الكتابية.
« تدوين الأفكار والملاحظات العامة. (عبد الله، ٢٠٠٢، ص ١٦٣ - ١٦٤)

• **المطلب الثالث: أسس تعليم مهارات الكتابة:-**

« تحديد المواضيع التي يتم تناولها بصورة دقيقة جدا.
« تصنيف الموضوعات الصعب تناولها لتكون أكثر تحديدا، وذلك عن طريق صياغة الأسئلة التي تحده.
« توليد الأفكار الرئيسية التي ينبني عليها الموضوع، والتي تتمثل في المعلومات والحقائق والأفكار المطروحة، وبالتالي تقسيم هذه الأفكار وشرحها.
« الخروج من المناقشات بعد عرض المعلومات بحكم أو رأي أو نتيجة بحيث يتم اختزال المعلومات التي تم التوصل إليها. (خالد عباس، ٢٠١٤)

• **المبحث الرابع: دور معلمات اللغة الإنجليزية في تفعيل الأنشطة الإثرائية الإلكترونية**

تؤكد العديد من الدراسات على أهمية دور المعلم في الطريقة التي يقوم بها بتعليم الطلاب وخاصة في اللغة الإنجليزية، وبالتالي تسهل عملية توجيههم ومساعدتهم في حل المشكلات واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة.

تعتبر عملية الإشراف على الأنشطة الإثرائية الإلكترونية ومراقبتهم من أعمال المعلم الرئيسية، والتي يجب تقييم أدائه فيها من قبل الإدارة المدرسية، فلا

تنحصر مسئولية المعلم على التدريس داخل الفصل الدراسي فقط، بل يجب عليه أن يعلم الطلاب كيفية التعليم الذاتي من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة وخاصة الأنشطة الإلكترونية من خلال غرف الدردشة وغرف المناقشات التعليمية.

إعطاء التلاميذ المزيد من الوقت ليتيح أمامهم الفرصة لممارسة النشاطات المختلفة في مجال اللغة الإنجليزية، والذي يحتم ضرورة تضمين المنهج للعديد من الأنشطة التي تعتمد على الإلكترونيات والأعمال اليدوية والتي تقوم على أساس الفهم وتعلم الأطفال من خلال العمل. (٢١halsal, 1998,p)

وبالتالي فيمكن القول بأن المعلم هو العنصر الأساسي والرئيسي في العملية التعليمية، وهو من يسيطر على البيئة التعليمية، كما أنه يحرك دوافع الطلاب والتلاميذ لاتجاهاتهم عن طريق طريقة تدريسه التي تعتمد في الغالب على الكلام، والمعلم التقليدي تدور أهدافه حول تلقين الدروس للطلاب، وتكون طريقة شرحه سلبية للطلاب الذين يتقبلون ما يعطيه المعلم وما يقول. (علي راشد، ٢٠٠٣، ص ٨١)

كما أن المعلم هو حجر الزاوية في نجاح العملية التربوية، وهو الوسيلة الأساسية التي تحقق أهداف العملية التربوية، فهم من يساهمون في مساعدة الأفراد لتكوين اتجاهاتهم، وكذلك المساعدة في النمو الشامل في المؤسسات التعليمية أو في المؤسسات الاجتماعية الأخرى. (فاروق البوهي، ٢٠٠٣، ص ٦٣)

• الدراسات السابقة:

• المحور الأول: دراسات تناولت مهاراتي القراءة والكتابة:

• دراسة الشخريتي، ٢٠٠٩

هدفت هذه البحث إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في غزة ومن أدوات الباحثة إعداد اختبار قرائي يكشف عن الضعف الموجود عند التلاميذ، وبنيت الباحثة برنامجا مقترحا لتنمية المهارات القرائية مبني على استخدام الألعاب التربوية، واستخدمت المنهج التجريبي، وتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة للعام الدراسي ٢٠٠٩ م. وتألقت عينة البحث من (٨٣) تلميذا وتلميذة من مجموعة الصف الثالث الأساسي في مدرسة حانون الابتدائية، بحيث وزعت على مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (٤١) تلميذا وتلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٤٢) تلميذا وتلميذة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرسي بالطريقة العادية) لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت هذه البحث إلى معرفة أثر برنامج بالعيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس. ومن أدوات البحث برنامج بالعيادات القرائية الذي وضع لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، إلى جانب اختبار قرائي لتشخيص الضعف القرائي، وبطاقة ملاحظة لتشخيص الضعف في القراءة الجهرية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذا وتلميذة، وبعد التطبيق أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار المهارات القرائية قبل وبعد تطبيق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية .

هدفت البحث إلى الكشف عن أثر استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية البديهية لدى طالبات الصف الأول الأساسي في مدرسة الحصاد التربوي في الأردن. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد البحث من (٤٠) طالبة، حيث تم توزيع العينة فيها عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تكونت من (٢٠) طالبة تدرس بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية تكونت من (٢٠) طالبة تستخدم الألعاب الإلكترونية. أظهرت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (≤ 0.05) في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية البديهية لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لطريقة التدريس ولصالح الألعاب الإلكترونية.

هدفت البحث إلى استقصاء فاعلية برنامج تفاعلي مرئي في اكتساب مهارتي القراءة و المحادثة بمقرر اللغة الإنجليزية لدارسيها كلغة أجنبية من طلبة المرحلة الابتدائية في مدرسة البراء بن عذب الأساسية في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكون أفراد البحث من (٦٠) طالبا، حيث تم توزيع العينة عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وبينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (≤ 0.05) في متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارة القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وفرق ذي دلالة إحصائية عند المستوى (≤ 0.05) في متوسط علامات الاختبار البعدي لمهارة المحادثة لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لاستخدام برنامج حاسوبي تفاعلي وأشارت النتائج أن نسبة فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي لاكتساب مهارة المحادثة كان (٤٢.١%) أكثر من نسبة فعاليته (٣٧.٣%) في اكتساب مهارة القراءة.

• المحور الثاني: دراسات تناولت الأنشطة الإثرائية:-

• دراسة حسن عبد العزيز، ٢٠٠٥

هدفت البحث إلى معرفة فعالية موقع تعليمي إثنائي على الانترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية، حيث تكونت عينة البحث من (١٢٠) تلميذا وتلميذة، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية (٦٠) تلميذا وتلميذة، وضابطة (٦٠) تلميذا وتلميذة، ومن أهم النتائج أنه يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة الفئائتين (بنين وبنات) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي بمستويات المعرفة ولصالح المجموعة لتجريبية، كما أوصت البحث بضرورة تنويع الأنشطة الإثرائية المقدمة للتلاميذ.

• دراسة نورديك (Nodic، ٢٠٠٦)

هدفت هذه البحث إلى التعرف على مدى تأثير التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية، وتكونت عينة البحث من ٢٢٤ مدرسة وقرابة ٨٠٠٠ طالبا في عدد من الدول الإسكندنافية واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج البحث تطور الطلبة نتيجة استخدام التقنية في التعليم مما أبرز دور التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي في تطور العملية التربوية وتنمية قدرات ومهارات الطلاب .

• دراسة ندى طاهر، ٢٠١٠

هدفت البحث إلى معرفة أثر الأنشطة الإثرائية في مادة الأحياء على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدارس أمانة العاصمة صنعاء، وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمت إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (٦٠) طالبة وضابطة مكونة من (٦٠) طالبة، اتبعت البحث المنهج الشبه تجريبي، واستخدمت البحث اختبار التفكير الإبداعي الصورة (ب)، وبعد معالجة نتائج اختبار التفكير الإبداعي إحصائياً، تم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي في كل المهارات (طلاقة، مرونة، أصالة)، والدرجات الكلية لاختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

• تعليق عام على الدراسات السابقة

بعد استعراضنا للدراسات السابقة يتضح لنا أهمية الأنشطة الإثرائية في التعليم وخصوصا تنمية مهارات القراءة والكتابة حيث أسهمت الأنشطة الإثرائية في تنمية المهارات لدى التلاميذ، وترسيخ المعلومات والأفكار في أذهانهم؛ وهو ما يساهم في نمو المتعلم عقلياً واجتماعياً ونفسياً. كما برزت الحاجة لدراسة

متخصصة في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة لمادة اللغة الإنجليزية، وقد أفادت الدراسات السابقة في تحديد منهج البحث وتصميم أدواته .

• منهجية البحث وإجراءاته

• منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٢، ص ١٧٩) بأنه المنهج الوصفي المتعمق، الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة، كما يستطيع الباحث العلمي كذلك عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، ان يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة، حتى يمكن تجميع البيانات المختلفة عن الفروق والمتشابهات بين تلك الظواهر

• مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالية من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في محافظة الخرج والت يبلغ عددهن ٧٢ معلمة وفق افادة شؤون المعلمين بإدارة تعليم الخرج .

• عينة البحث

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من ٥٠ معلمة يعملن حالياً في تعليم اللغة الإنجليزية ف مختلف المدارس الثانوية وتمثل العينة نسبة (٦٩٪) من مجموع المعلمات .

• أداة البحث:

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف البحث، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

• بناء أداة البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات البحث وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

« القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف البحث، ونوع البيانات والمعلومات التي تود جمعها من مفردات البحث، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

◀ القسم الثاني: ويتكون من (٤٠) عبارة، موزعة على أربعة محاور أساسية، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (١) محاور الاستبانة وعباراتها

عدد العبارات	المحور
١٠	واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية
١٠	الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية
١٠	الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية
١٠	صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية
٤٠ عبارة	الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مضردات البحث، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجات، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى ($٤ - ١ = ٤$)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس ($٤ \div ٥ = ٠.٨٠$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	موافق بشدة	٤.٢١	٥.٠٠
٢	موافق	٣.٤١	٤.٢٠
٣	محايد	٢.٦١	٣.٤٠
٤	غير موافق	١.٨١	٢.٦٠
٥	غير موافق بشدة	١.٠٠	١.٨٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مضردات البحث، بعد معالجتها إحصائياً.

• صدق أداة البحث:

صدق أداة البحث يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال:

• الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق الحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على المشرف وعلى عدد من أعضاء

هيئة التدريس المختصين. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملاحظات، تم إجراء التعديلات اللازمة، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

• صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول (واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	♦♦٠.٦٩٤	٦	♦♦٠.٦٦٠
٢	♦♦٠.٦٤٢	٧	♦♦٠.٦٧٠
٣	♦♦٠.٥٩٧	٨	♦♦٠.٧٦٣
٤	♦♦٠.٦٦٤	٩	♦♦٠.٧٥٣
٥	♦♦٠.٧٠٨	١٠	♦♦٠.٧٤١

♦♦ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثاني (الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١١	♦♦٠.٦٣٩	١٥	♦♦٠.٧٢١
١٢	♦♦٠.٥٨١	١٦	♦♦٠.٦٣٨
١٣	♦♦٠.٧٤٨	١٧	♦♦٠.٧٥٥
١٤	♦♦٠.٥٢٠	-	-

♦♦ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الثالث (الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٨	♦♦٠.٦٧٨	٢٠	♦♦٠.٥٨٩
١٩	♦♦٠.٧٩١	٢١	♦♦٠.٧٣٦

♦♦ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور

المحور الرابع (صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية)			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٢٢	٠.٧٥٠	٢٧	٠.٧٠١
٢٣	٠.٧٢١	٢٨	٠.٧٥٢
٢٤	٠.٦٨٧	٢٩	٠.٥٨٣
٢٥	٠.٥٦٠	٣٠	٠.٨٢٤
٢٦	٠.٥١٣	-	-

♦♦ دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الرابع، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

• ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (٧) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

الاستبانة	عدد العبارات	ثبات الاستبانة
واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية	١٠	٠.٨٤٩
الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية	٧	٠.٧٥١
الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية	٤	٠.٧٦٤
صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية	٩	٠.٨١٢
الثبات العام	٣٠	٠.٧٦٤

يتضح من الجدول (٧) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٧٦٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

• إجراءات تطبيق البحث:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحياتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

« توزيع الاستبانة إلكترونياً بعد الحصول على خطابات التأييد من إدارة التعليم بالخرج وتعميم الإستبانة على المدارس بشكل رسمي .
« جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٥٠) استبانة.

• أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

« التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات البحث، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

« المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات مفردات البحث على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

« المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض مفردات البحث عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

« الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

• تحليل نتائج البحث وتفسيرها

• إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية ؟
للتعرف على واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات مفردات البحث على عبارات واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨) استجابات مفردات البحث حول واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأغراض الإثرائية الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبية	درجة الموافقة				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن.س.:
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق								
٣	استخدم الحاسب الآلي والتطبيقات النصية أثناء الحصص الدراسية	ك	٣٢	١٤	٤	-	-	-	-	-	٤.٥٦	٠.٦٤٤	١	
			%	٦٤.٠	٢٨.٠	٨.٠	-	-	-	-				
١	لدي المعرفة بأهمية الأنظمة الإثرائية الإلكترونية للعمليات التعليمية	ك	٢٥	١٨	٧	-	-	-	-	-	٤.٣٦	٠.٧٢٢	٢	
			%	٥٠.٠	٣٦.٠	١٤.٠	-	-	-	-				
٢	لدي معرفة لصدر الكتروني واحد على الأقل يمكن يستخدم لتصميم وتنفيذ أنشطة إثرائية لتحقيق أهداف تدريس مهارتي القراءة والكتابة.	ك	١٩	٢٢	٤	٢	٣	٤	٤.٠	٦.٠	٤.٠٦	١.٠٣٨	٣	
			%	٣٨.٠	٤٤.٠	٨.٠	٤.٠	٦.٠	٤.٠	٤.٠				
٤	لدي القدرة على التخطيط الفعال لاستخدام الأنظمة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة.	ك	١٢	٢٨	٥	-	٥	٥	١٠.٠	-	٣.٩٤	٠.٨٦٧	٤	
			%	٤٠.٠	٥٦.٠	١٠.٠	-	١٠.٠	١٠.٠	-				
٥	تشجني إدارة المدرسة المعلمة على استخدام الأنظمة الإثرائية الإلكترونية في الدروس.	ك	١٨	١٧	٨	٣	٤	٨	٦.٠	٨.٠	٣.٨٦	١.١٧٨	٥	
			%	٣٦.٠	٣٤.٠	١٦.٠	٦.٠	٨.٠	١٦.٠	٦.٠				
٩	يتبنى منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على استخدام الأنظمة الإثرائية الإلكترونية.	ك	٨	٢٦	١٠	-	٦	١٠	٢٠.٠	-	٣.٧٢	٠.٨٨٢	٦	
			%	١٦.٠	٥٢.٠	٢٠.٠	-	١٢.٠	٢٠.٠	-				
٨	تشجني وزارة التعليم على الالتحاق بدورات تدريبية لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم	ك	٧	٢٨	٥	-	١٠	٥	٢٠.٠	-	٣.٦٤	٠.٩٦٤	٧	
			%	١٤.٠	٥٦.٠	١٠.٠	-	٢٠.٠	١٠.٠	-				
١٠	يوجد دليل معتمد لاستخدام الأنشطة الإثرائية في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية.	ك	٤	٧	٢١	٤	١٤	٢١	٢٨.٠	٨.٠	٢.٨٦	١.٠٣٠	٨	
			%	٨.٠	١٤.٠	٤٢.٠	٤.٠	٢٨.٠	٢٨.٠	٨.٠				
٦	تتوفر التجهيزات الأساسية في المدرسة لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة.	ك	٤	١٢	١٢	٧	١٥	١٢	١٤.٠	٣.٠	٢.٨٢	١.١٩٠	٩	
			%	٨.٠	٢٤.٠	٢٤.٠	١٢.٠	٣٠.٠	٢٤.٠	١٤.٠				
٧	لدي دروة تدريبية في تصميم الأنشطة الإثرائية الإلكترونية.	ك	-	١٤	١٠	٥	٢١	١٠	٢١.٠	٤.٠	٢.٦٦	١.٠٠٢	١٠	
			%	-	٢٨.٠	٢٠.٠	٤٢.٠	٢٠.٠	٢٠.٠	٤.٠				
المتوسط العام											٣.٦٥	٠.٦٢٩		

يتضح في الجدول (٨) أن مفردات البحث موافقات على واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأغراض الإثرائية الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥) من

٥٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن مفردات البحث موافقات بشدة على عبارتين من عبارات واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية تتمثلان في العبارتين رقم (٣، ١) اللتين تم ترقيتهما تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليهما بشدة، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "استخدم الحاسب الآلي والتطبيقات الذكية أثناء الحصة الدراسية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٦ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (١) وهي: "لدي المعرفة بأهمية الأنشطة الإثرائية الإلكترونية للعملية التعليمية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٦ من ٥) .

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن مفردات البحث موافقات على خمسة من عبارات واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية تتمثل في العبارات رقم (٢، ٤، ٥، ٩، ٨) التي تم ترقيتها تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٢) وهي: "لدي معرفة لمصدر الكتروني واحد على الأقل يمكن يستخدم لتصميم وتنفيذ أنشطة اثرائية لتحقيق أهداف تدريس مهارتي القراءة والكتابة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "لدي القدرة على التخطيط الفعال لاستخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "تشجعتني ادارة المدرسة المعلمة على استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في الدروس." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "يتبنى منهج اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية على استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "تشجعتني وزارة التعليم على الالتحاق بدورات تدريبية لاستخدام الحاسب الآلي والانترنت في التعليم." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٤ من ٥) .

ويتضح من النتائج في الجدول (٨) أن مفردات البحث محايدات في موافقتهم حول ثلاثة من عبارات واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية تتمثل في العبارات رقم (١٠، ٦، ٧) التي تم ترتيبها تنازليا حسب حيادية مفردات البحث حولها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: " يوجد دليل معتمد لاستخدام الأنشطة الإثرائية في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية." بالمرتبة الثامنة من حيث حيادية مفردات البحث حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٦ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٦) وهي: " تتوفر التجهيزات الأساسية في المدرسة لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية في تدريس مهارتي القراءة والكتابة." بالمرتبة التاسعة من حيث حيادية مفردات البحث حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٧) وهي: " لدي دروة تدريبية في تصميم الأنشطة الإثرائية الإلكترونية." بالمرتبة العاشرة من حيث حيادية مفردات البحث حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦ من ٥) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز ملامح واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للأنشطة الإثرائية الإلكترونية تتمثل في استخدام الحاسب الآلي والتطبيقات الذكية أثناء الحصة الدراسية وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات اللغة الإنجليزية يسعين للاستفادة من مزايا التقنية في التدريس ولذلك نجدهن يستخدمن الحاسب الآلي والتطبيقات الذكية أثناء الحصة الدراسية.

• **إجابة السؤال الثاني: ما الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية؟**

لتتعرف على الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية ، وجاءت النتائج كما بالجدول (٩):

يتضح في الجدول (٩) أن مفردات البحث موافقات بشدة على الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٣ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن مفردات البحث موافقات بشدة على خمسة من الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية تتمثل في العبارات رقم (١٥، ١٣، ١٤، ١٧، ١٦) التي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة مفردات البحث عليها بشدة ، كالتالي:

جدول (٩) استجابات مفردات البحث حول الأنشطة الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة				التكرار		العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة		
١	٠.٤٩٠	٤.٦٢	-	-	-	١٩	٣١	ك	أدرب الطالبة على السؤال والاجابة باللغة الانجليزية	١٥
			-	-	-	٣٨٠	٦٢٠	%		
٢	٠.٤٩٩	٤.٥٨	-	-	-	٢١	٢٩	ك	أدرب الطالبات على قراءة الكلمات بشكل صحيح	١٣
			-	-	-	٤٢٠	٥٨٠	%		
٣	٠.٥٨٠	٤.٥٢	-	-	٢	٢٠	٢٨	ك	أدرب الطالبة على قراءة وفهم القطع القصيرة في اللغة الانجليزية.	١٤
			-	-	٤٠	٤٠٠	٥٦٠	%		
٤	٠.٥٠٣	٤.٤٦	-	-	-	٢٧	٢٣	ك	أعرف الطالبة على استخدام قواعد اللغة الانجليزية ضمن سياق الجمل والقطع الانجليزية.	١٧
			-	-	-	٥٤٠	٤٦٠	%		
٥	٠.٧١٣	٤.٣٢	-	١	٤	٢٣	٢٢	ك	أعرف الطالبة على مهارة القراءة السريعة Skimming والقراءة الفاحصة Scanning والقراءة النقدية Critical Reading	١٦
			-	٢٠	٨٠	٤٦٠	٤٤٠	%		
٦	٠.٧٧٤	٤.١٨	-	٣	٢	٢٨	١٧	ك	أدرب الطالبة على معرفة الأفكار الرئيسية من خلال القطع المختلفة	١٢
			-	٦٠	٤٠	٥٦٠	٣٤٠	%		
٧	٠.٨٤٨	٣.٦٦	-	٦	١١	٢٧	٦	ك	أعرف الطالبة بأنواع القراءة مثل القراءة العلمية والقراءة الحرة	١١
			-	١٢٠	٢٢٠	٥٤٠	١٢٠	%		
	٠.٤٠٨	٤.٣٣	المتوسط العام							

« جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: " أدرب الطالبة على السؤال والاجابة باللغة الانجليزية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: " أدرب الطالبات على قراءة الكلمات بشكل صحيح" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٨ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (١٤) وهي: " أدرب الطالبة على قراءة وفهم القطع القصيرة في اللغة الانجليزية . " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (١٧) وهي: " أعرف الطالبة على استخدام قواعد اللغة الانجليزية ضمن سياق الجمل والقطع الانجليزية . " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٦ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (١٦) وهي: "أعرف الطالبة على مهارة القراءة السريعة *Skimming* والقراءة الفاحصة *Scanning* والقراءة النقدية *Critical Reading* " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٢ من ٥).

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن مفردات البحث موافقات على اثنين من الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية تتمثلان في العبارتان رقم (١٢، ١١) اللتين تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليهما، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "أدرب الطالبة على معرفة الأفكار الرئيسية من خلال القطع المختلفة" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨ من ٥).

« جاءت العبارة رقم (١١) وهي: "أعرف الطالبة بأنواع القراءة مثل القراءة العلمية والقراءة الحرة" بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٦ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية تتمثل في تدريبهن الطالبة على السؤال والاجابة باللغة الانجليزية وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات اللغة الإنجليزية يحرصن على تمكين طالباتهن من التعلم باللغة الإنجليزية ولذلك نجدهن يدرب طالباتهن على السؤال والاجابة باللغة الانجليزية.

• إجابة السؤال الثالث: ما الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية ؟

لتتعرف على الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية ، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية ، وجاءت النتائج كما بالجدول (١٠):

يتضح في الجدول (١٠) أن مفردات البحث موافقات على الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن مفردات البحث موافقات بشدة على واحدة من الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية تتمثل في العبارة رقم (١٨) وهي: "أدرب الطالبة على مهارة الاعداد للكتابة وتدوين الأفكار الرئيسية." بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤ من ٥).

جدول (١٠) استجابات مفردات البحث حول الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبى	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة		
١٨	أدب الطالبة على مهارة الأعداد للكتابة وتدوين الأفكار الرئيسية.	ك	١٩	٢٩	٢	-	٠.٥٥٧	٤.٣٤
		%	٣٨.٠	٥٨.٠	٤.٠	-		
٢٠	أدب الطالبة على كتابة قصص في الأزمنة المختلفة (الماضي، الحاضر، المستقبل).	ك	١٦	٢٧	٥	٢	٠.٧٥٦	٤.١٤
		%	٣٢.٠	٥٤.٠	١٠.٠	٤.٠		
٢١	أدب الطالبة على تدوين للملاحظات TAKE NOTES من خلال مقاطع صوتية.	ك	١٢	٣١	٥	٢	٠.٨٤٥	٤.٠٢
		%	٢٤.٠	٦٢.٠	١٠.٠	٤.٠		
١٩	أدب الطالبة على كتابة بريد الكتروني رسمي وغير رسمي (للأصدقاء وللعمل)	ك	١٦	١٦	١٣	٢	١.٠٨٢	٣.٨٢
		%	٣٢.٠	٣٢.٠	٣٦.٠	٤.٠		
المتوسط العام								
							٠.٥٤٧	٤.٠٨

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن مفردات البحث موافقات على ثلاثة من الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية تتمثل في العبارات رقم (٢٠، ٢١، ١٩) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات البحث عليها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي: "أدب الطالبة على كتابة قصص في الأزمنة المختلفة (الماضي، الحاضر، المستقبل)" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: "أدب الطالبة على تدوين الملاحظات TAKE NOTES من خلال مقاطع صوتية." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (١٩) وهي: "أدب الطالبة على كتابة بريد الكتروني رسمي وغير رسمي (للأصدقاء وللعمل)" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢ من ٥) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز الأنشطة الإثرائية الإلكترونية المناسبة لتدريس مهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية تتمثل في تدريبهن الطالبة على مهارة الأعداد للكتابة وتدوين الأفكار الرئيسية وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات اللغة الإنجليزية يسعين لتحسين مهارات التفكير العلمي لدى طالباتهن ولذلك نجدهن يدربن طالباتهن على مهارة الأعداد للكتابة وتدوين الأفكار الرئيسية.

• إجابة السؤال الرابع: ما صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية؟

للتعرف على صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات البحث على عبارات صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١) استجابات مفردات البحث حول صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	درجات الموافقة						التكرار النسبتي
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	
٣٠	عدم توفر الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة.	٣٦	١١	١	٢	-	٤.٦٢	
		٧٢.٠	٢٢.٠	٢.٠	٤.٠	-		
٢٧	عدم توفر دليل إرشادي معتمد لاستخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية	٢٣	٢٢	٤	١	-	٤.٣٤	
		٤٦.٠	٤٤.٠	٨.٠	٢.٠	-		
٢٦	ضيق وقت المعلمة لتخطيط وتنفيذ الأنشطة الإثرائية الإلكترونية	٢٦	١٦	٦	٢	-	٤.٣٢	
		٥٢.٠	٣٢.٠	١٢.٠	٤.٠	-		
٢٥	عدم وجود بنى تقنية تساهم في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية	١٨	١٩	٩	٣	١	٤.٠٠	
		٣٦.٠	٣٨.٠	١٨.٠	٦.٠	٢.٠		
٢٢	قلة الدورات التدريبية اللازمة لتدريب معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية على استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية	١٢	٢٨	٧	٢	١	٣.٩٦	
		٢٤.٠	٥٦.٠	١٤.٠	٤.٠	٢.٠		
٢٩	ضعف خبرة الطالبات في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تنمية المهارات في اللغة الإنجليزية	١٧	٢١	٣	٩	-	٣.٩٢	
		٣٤.٠	٤٢.٠	٦.٠	١٨.٠	-		
٢٤	ضعف البنية المعرفية لدى المعلمة في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية	٧	٢١	١٣	٧	٢	٣.٤٨	
		١٤.٠	٤٢.٠	٣٦.٠	١٤.٠	٤.٠		
٢٨	قلة تشجيع إدارة المدرسة للمعلمة في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في مقرر اللغة الإنجليزية.	١٢	١٤	١١	١٢	١	٣.٤٨	
		٢٤.٠	٢٨.٠	٢٢.٠	٢٤.٠	٢.٠		
٢٣	عدم حماس المعلمة للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.	٥	١٤	١٦	١١	٤	٣.١٠	
		١٠.٠	٢٨.٠	٣٢.٠	٢٢.٠	٨.٠		
	المتوسط العام						٣.٩١	

يتضح في الجدول (١١) أن مفردات البحث موافقات على صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩١ من ٥.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة البحث.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن مفردات البحث موافقات بشدة على ثلاثة من صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تتمثل في العبارات رقم (٣٠، ٢٧، ٢٦) التي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة مفردات البحث عليها بشدة، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٣٠) وهي: "عدم توفر الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي: "عدم توفر دليل ارشادي معتمد لاستخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢٦) وهي: "ضيق وقت المعلمة لتخطيط وتنفيذ الأنشطة الإثرائية الإلكترونية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بشدة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٢ من ٥) .

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن مفردات البحث موافقات على خمسة من صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تتمثل في العبارات رقم (٢٥، ٢٢، ٢٩، ٢٤، ٢٨) التي تم ترتيبها تنازليا حسب موافقة مفردات البحث عليها، كالتالي:

« جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي: "عدم وجود بنية تقنية تساهم في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي: "قلة الدورات التدريبية اللازمة لتدريب معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية على استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٦ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢٩) وهي: "ضعف خبرة الطالبات في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تنمية المهارات في اللغة الإنجليزية" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي: "ضعف البنية المعرفية لدى المعلمة في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨ من ٥) .

« جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي: "قلة تشجيع ادارة المدرسة للمعلمة في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في مقرر اللغة الإنجليزية". بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة مفردات البحث عليها بمتوسط حسابي بلغ (٨٠:٣٠ من ٥) .

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن مفردات البحث محايدات في موافقتهم حول واحدة من صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تتمثل في العبارة رقم (٢٣) وهي: "عدم حماس المعلمة للأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية". بمتوسط حسابي بلغ (٣٠:١٠ من ٥) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة اعلاه أن أبرز صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية تتمثل في عدم توفر الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة وتفسر هذه النتيجة بأن عدم توفر الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة لا يوفر المتطلبات اللازمة للعمل لمعلمات اللغة الإنجليزية مما يزيد من صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

• توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن البحث توصي بما يلي:

« العمل على توفير الدعم المالي الكافي لتنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية الإلكترونية التي تتطلب اشتراكات مدفوعة.

« العمل على توفير دليل ارشادي معتمد لاستخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية.

« العمل على توفير بنية تقنية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات تساهم في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية.

« توفير الدورات التدريبية اللازمة لتدريب معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية على استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية.

« العمل على تعزيز خبرة الطالبات في استخدام الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تنمية المهارات في اللغة الإنجليزية.

• مقترحات للدراسات المستقبلية:

« إجراء دراسات مستقبلية حول صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

« إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من صعوبات توظيف الأنشطة الإثرائية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.

• المراجع :

• المراجع العربية

- أبو رزق، مي محمود، ٢٠١٦، أثر التدريس باستخدام برمجية دريم ويفر (weaver Dream) في تعلم مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلبة الصف الأول الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو صالح، آناء يوسف، ٢٠١٧، صعوبات تعلم الكتابة باللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصفوف الأساسية (٤-٦) من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- ايفيليني ود، ٢٠١٢، مهارات القراءة السريعة، كنوز للنشر، القاهرة، بدون طبعة، ص ٥٨.
- إيمان سليم حسن، ٢٠٠٨، برنامج مقترح لمعلمي العلوم على استخدام الأنشطة الإثرائية بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، ص ١٣.
- حسن عبد الهادي، ٢٠٠١، القراءة طبعها ومناشط تعليمها وتنمية مهاراتها، المكتبة العربية الحديثة للطباعة والنشر.
- حسن عبد العزيز (٢٠٠٥)، فعالية موقع تعليمي إلكتروني على الإنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- حسين راضي عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٠٣، طرق تعليم القراءة والكتابة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع
- حياة نايف العدوان، ٢٠٠٤، فاعلية طريقتي الترجمة والمباشرة في تنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى كلية اللغة العربية لغير الناطقين بها في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- خالد عباس عبد الله، ٢٠١٤، دور مهارتي القراءة والتعبير الكتابي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السابق، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية.
- رضا مسعد السعيد، ٢٠٠٠، الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية، ص ١٢.
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات، ٢٠٠٧، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٩٨.
- عبد الله مصطفى، ٢٠٠٢، مهارات اللغة العربية، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص ١٦٣-١٦٤.
- عطيف، أحمد بن ظافر يحي، ٢٠١٢، أثر تدريس الرياضيات باستخدام أنشطة الكترونية تفاعلية في تنمية التصور البصري والمكاني لدى طالب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
- عفره محمد سلام، ٢٠١٩، فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط،
- علي راشد، ٢٠٠٣، خصائص المعلم العصري وأدواره، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ص ٨١-٨١.
- غافل مصطفى، ٢٠٠٥، طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم، دار أسامة للنشر، الأردن، عمان، ص ١٦٤.
- فاروق البوهي، عنتر لطفي، ٢٠٠٣، مهنة التعليم وأدوار المعلم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص ٦٣.
- فهد خليل زايد، ٢٠٠٦، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية، ص ٢٦.

- محسن علي عطية، ٢٠٠٨، مهارات الرسم الكتابي (وقواعدها والضعف فيها الأسباب والمعالجة)، ط١، الأردن، دار المناهج للنشر، ص٢٢.
- محمد صالح سمك، ١٩٩٨، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها السلوكية وأنماطها العملية، القاهرة، دار الفكر العربي، ص٢٤.
- محمد عبيد الظنجانى، ٢٠١١، فنيات علم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، القاهرة، دار عالم الكتب، ص٢٢-٢٧.
- محمد محسن عبد العزيز، ١٩٩٢، المدخل إلى علم اللغة، مكتبة الشباب للنشر، القاهرة.
- محمود إسماعيل صالح صيني وآخرون، ٢٠٠٥، وثيقة منهج اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، المملكة العربية السعودية، دار المناهج العالمية، ط١.
- محمود كامل الناقية، ١٩٧٨، أساسيات تعليم العربية لغير العرب، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، الخرطوم.
- مختار الطاهر حسين، ٢٠١١، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (في ضوء المناهج الحديثة)، ط١، الدار العالمية للنشر، مكة المكرمة، ص٣٧٦.
- مها سلامة نصر، ٢٠١٤، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.
- ناصر الغالي، ١٩٩١، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، القاهرة، دار الاعتصام، ص٥٧-٥٨.
- نبيل عبد الفتاح، ١٩٩٦، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، الطبعة الأولى، زهراء الشرق، القاهرة

• المراجع الأجنبية:

- Baing A.M, Bailet,L.L. Moasts L.C., (1991): Written Language Disorders theory in Practic Library of Congress Cataloging in – Publication.
- Halsal,R.,(1998):"Researching Knowledge of And Communicating About Student Rogress-Acase Study of Collaborative Reasearch",Teacher Research And School,Buckingha,Hon Kong, p21.
- Hammill, D.D (1995): Defining learning Disabililtis Anemerging Conesus Journal of learning Disabililtis.
- E-learning Nordic, (2006), Impact of ICT on education,
- Ramboll Management.
- Palma, J., & Piteira, M. (2008). The activities value in e-learning, p5. Retrieved form <http://eunis.dk/papers/p23.pdf>

